

المعجزات

ويقطع بالسيف رأس الخبيب على منبر حوله من حضر
ويأتي من الغرب قوم على خيول وجوههم كالبحر
فيا ويل مصر وسكانها وماذا حوزهم من ضرر
ويمضون إلى الشام حتى إذا يقوم لهم رجل ذو عور
يضل به الناس في عصره ويجلس في الشام عنه المطر
ويخرج بأجوج وما جوج من ذا وينزل عيسى مع المنظر
وتطلع يامه بالهدى ويأمر بالعدل فيما أمر
وتأتي من الغرب شمس الضحى فلم ينج منها ولا مغتر
وينزل جبريل في صورة على صفة من صفات البقر
على ظهر قفزة تبندى من البحر عند نزول القدر
وتسمع يا صاح صوتا تكاد لهولته ان يشق الحجد
وتسرى السما وتطوي الجبال ويحسك في الخلق رب البشر
فتن الملكة لها كمينها